

40 من 21/الحج في القرآن/الأهلة/صالح الفوزان/الفقه/كبار

العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الحج في القرآن. الدرس الرابع بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات الكرام. حجاج بيت الله الحرام اهلا وسهلا - [00:00:00](#)

ومرحبا بكم الى هذه الحلقة الرابعة من برنامجكم الحج في القرآن الذي نعرض وايامكم فيه على آيات الحج في القرآن الكريم ليجلي ضيفنا الكريم حفظه الله معانيها واحكامها واسرارها مرحبين به في مطلع هذه الحلقة فهو ضيف البرنامج ومضيفه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية - [00:00:24](#)

والافتاء فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد قال الله جل وعلا يسألونك عن الاهلة - [00:00:48](#)

وذلك ان بعض الصحابة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما بال الهلال يبدو كبيرا ثم يضعف حتى يصير هلالا ثم يكبر حتى يصير بدرا وش سبب هذا التغيير - [00:01:06](#)

الله جل وعلا قال لهم ليس هذا من شأنكم وليس لكم فائدة في مثل هذا السؤال كان الواجب ان تسألوا عن امور دينكم ولذلك صرف الله الجواب عما سألوا عنه الى - [00:01:27](#)

بيان امور الدين فقال قل هي مواقيت للناس هذا اللي يجب ان تسألوا عنه لا عن الكبر والصغر تغيير الهلال كان سألتهم وقتلتم ما فائدة الاهلة فاندتها ان الله جعلها مواقيت للناس بها يعرفون - [00:01:44](#)

آ حدود آ مواقيتهم في بالديون والاجال ويعرفون بها السنة بنهاية السنة وبداية السنة ويعرفون فيها العبادات ايضا هي مواقيت للعبادات ومنها الحج فالله جعل السنة اثنا عشر شهرا وجعل منها شهر الحج - [00:02:05](#)

الذي هو اشهر الحج جعل منها اشهر الحج التي هي شوال وذو القعدة وعشرة ايام من ذو الحجة هذه هذا الحج له وقت وهو بي كهذه الاشهر هذه الاشهر المعلومة شوال - [00:02:36](#)

ذو القعدة وذو الحجة هي محل او وقت للاحرام بالحج والاحرام بالحج واما العمرة فليس لها وقت محدد. تعتمر في اي وقت من السنة ولهذا قال والحج ولم يقل والعمرة - [00:02:56](#)

لان العمرة لغير مؤقتة بوقت على مدار السنة ووقيت للناس والحج وهذا مناسبة ايراد هذه الاية في برنامجنا هذا ان الله قال والحج قل هي مواقيت للناس والحج ثم قال الله لهم وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها - [00:03:13](#)

ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها يعني ما كان يليق بكم ان تسألوا عن كبر الاهلة وصغارها انما الا يطبقكم ان تسألوا عما يختص بكم وهو احكام العبادة - [00:03:38](#)

لانكم بحاجة الى ذلك فهذا مما يؤدب طالب العلم ان لا يسأل عن اشياء لا يستفيد منها ولا يستفيد منها السامع وانما يسأل عن الاسئلة التي تشكل عليه او على الناس - [00:03:57](#)

في امور دينهم هذا هو المناسب وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى اتقى الله يعني بفعل اوامره وترك نواهيه

واتوا البيوت من ابوابها اذا اردت تدخل بيت ما تروح مع السطح تسور البيت - [00:04:15](#)

انما تدخل مع الباب هكذا الادب وهكذا العرف وهكذا الواجب وقيل ان المراد انهم كانوا في الجاهلية اذا احرموا ما يدخلون مع مع الابواب يقولون لانه مسقوفة ونحن ما يصير فوقنا شيء - [00:04:37](#)

فيدخل يجون مع السطوح هذا تكلف والعياذ بالله الله جل وعلا يقول هذا ليس من البر وليس من الطاعة هذا من التكلف الذي لم يشرعه الله سبحانه وتعالى ادخلوا من الابواب ولا حرج عليكم وانتم محرمون - [00:04:58](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم استظل بالخيمة ضربت له خيمة وهو محرم فدخلها عليه الصلاة والسلام ظلمت له خيمة في نمرة وهو محرم ودخل فيها واستظل بها فلا مانع ان الانسان يدخل من تحت الباب او تحت السقف او تحت الشجرة - [00:05:16](#)

او سقف السيارة او يستظل بهذا لا مانع من ذلك وليس هذا من محظورات الاحرام ولكن البر اوتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون هذا هو البر تقوى الله سبحانه وتعالى. فهي تسبب الفلاح - [00:05:37](#)

في الدنيا والاخرة يعني الفوز والنجاة. نعم معالي الشيخ اه جاء في مطلع الاية ان ان الالهة مواقيت للناس والحج في شأن العبادات التي كما بينتم الحج والصيام العبادات والمعاملات والمعاملات كذا. نعم - [00:05:57](#)

فعلنا نقف عن هذا المعنى في في شرعنا ان جاءت كثير من عبادات المسلمين مؤقتة باوقات محددة حدود لا تكون في غيرها.

نعم كما ذكرنا ان له اشهر معلومات من السنة - [00:06:16](#)

وهي لا تعرف الا بالالهة الاشهر ما تعرف الا بالالهة وكذلك الصلوات ما تعرف الا بالمواقيت عند زوال الشمس الظهر عند استواء الظل مع الشاخص العصر عند غروب الشمس المغرب عند غروب الشفق - [00:06:33](#)

العشاء الشفق الاحمر عند طلوع الفجر صلاة الفجر. فهي مؤقتة بمواقيت يعرفونها من سير الشمس والقمر لسير الشمس والقمر يعرفون عباداتهم بهذا كذلك كذلك المرأة الحائض تعتد تعتد بالحيز ثلاثة قري يعني ثلاث حيب او ثلاثة اطهار - [00:06:54](#)

واذا لم تكن من ذوات الحيض ثلاثة اشهر قال سبحانه وتعالى واللاني يئسن من المحيض من نسائك اه واللاني لم يحضن اه واللاني يئسن من المحيض من نسائك ان ارتبتم فعدتهن - [00:07:22](#)

ثلاثة اشهر واللاني لم يحضن وكذلك المتوفى عنها تبتعد اربعة اشهر وعشرة ايام والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. من اين تعرف الشهر الا بالالهة نعم - [00:07:44](#)

احسن الله اليكم لعلنا في الدقائق الاربعة المتبقية من حلقتنا نأتي على المعنى العظيم الذي ختمت به الاية وهو ان التقوى بمعناها العام هي سبب للفلاح نعم الله جل وعلا - [00:08:07](#)

يقول اه وقرن البر بالتقوى وقرن التقوى بالبر فالتقوى والبر هما كلمتان جامعتان لاعمال الخير فكل عمل من اعمال الخير فهو يدخل بالتقوى ويدخل في البر والبر ضد الائم البر ضد الائم فهو رديف التقوى - [00:08:27](#)

والتقوى هي عمل الطاعات وترك المحرمات والبر والتقوى سببان للفلاح. لعلكم تفلحون سببان للفلاح وهو الفوز والنجاة من النار الدخول الجنة فهذا هو الفلاح وهذا لا ينال الا بالبر - [00:08:53](#)

وينال بالتقوى وبالاعمال الصالحة لا ينال تنال الجنة بالتمني ما تنال الجنة بالتمني ولا بالانساب ولا بالاموال ولا بالتجارة وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا - [00:09:17](#)

فالتقوى والبر سببان للفلاح والفوز في الدنيا والاخرة نعم احسن الله اليكم بوصيتكم الاخيرة معالي الشيخ في ختام هذه الحلقة اسباب تحقيق هذه التقوى العمل الصالح التقوى تحصل بالعمل الصالح بفعل الواجبات والطاعات وترك - [00:09:38](#)

المحرمات والمكروهات سميت التقوى لانهما تقى العبد من عذاب الله عز وجل فيها وقاية والوقاية ان تتخذها دون ما تحذر ولا يقيك من النار ولا من غضب الله جل وعلا - [00:10:01](#)

الا التقوى ولذلك سميت وقاية نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ شكرا لكم على المشاركة معنا في هذه الحلقة شكرا لكم انتم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات على متابعة هذه الحلقة من برنامجكم الحج في القرآن. نستكمل واياكم ان شاء الله تعالى

في الحلقات القادمة. ايات الحج - [00:10:19](#)

كذلك متقدمين شكرنا وتقديرنا في ختام هذه الحلقة الى ضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة البحوث العلمية والافتاء فشكر الله لمعالیه هذا البيان هذا يزيد ابن الرئيس اترككم في رعاية الله

وحفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:38](#)